

الرسومات البيانية لشهر أبريل ٢٠١٦

الاقتصاد السعودي الكلي و المصارف

عقيب محبوب
amehboob@fransicapital.com.sa
+٩٦٦ (١١) ٢٨٢٦٨٤٠

السعودي الفرنسي كابيتال
Saudi Fransi Capital





جاءت بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي لشهر مايو ٢٠١٦ مختلطة. أرقام قوية من قطاع المصارف والخدمات المالية مع ارتفاع معدل الاقراض، ارتفاع معدل الفوائد بالإضافة الى ارتفاع الربحية عن الفترة المماثلة من العام السابق بمعدل ٧٪. تعزز هذه النتائج من نظرتنا لقطاع المصارف والخدمات المالية بارتفاع اداء قطاع المصارف للعام ٢٠١٦ على الرغم من أن محفظة القروض قصيرة الأجل وانخفاض الودائع يشكلان مخاطر. إطفاء الديون المشكوك في تحصيلها ضمن الحدود.

جاءت بيانات الاقتصاد ضعيفة، حيث نشهد علامات انحسار طلب المستهلك كما تظهر ثقة المستهلك ضعيفة، في حين يرتفع سعر الصرف الفعلي. انخفاض نمو عرض النقد الواسع (M2) ليتجه المنطقة السلبية. من الناحية الإيجابية، تم تقييد تراجع معدل الأصول الأجنبية عند ٦ مليار دولار أمريكي. من شأن ارتفاع أسعار الوقود في شهري مارس وأبريل أن يجلب التعافي. من المرجح أن تقوم الحكومة برفع إنتاج الوقود في الأشهر القادمة لتلبية الطلب المحلي بالإضافة الى المنافسة بشكل أكبر على الحصة السوقية في الصين، والذي من شأنه أن يدعم معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في عام ٢٠١٦. نستمر في نظرتنا بوجود احتياطي كافٍ لدى الحكومة، بما في ذلك التصدير لحرب الأصول الأجنبية على نطاق واسع، والذي يمكن استغلاله لتحديد معدل إقراض طفيف أو دعم الاقتصاد.

الاتجاهات الرئيسية لقطاع المصارف

ارتفاع معدل نمو القروض (١٠٪ عن الربع المماثل من العام السابق)، بدعم من الطلب من قطاع البناء والتشييد والقطاع التجاري. تشير تحليلاتنا الى أن هذه المعدلات تظهر عند انخفاض أسعار البترول ولكنها تتراجع تدريجياً. يمكن أن يحدث ذلك خلال الربع الثاني إذا تم سداد الدفعات الحكومية أو إذا حددت مؤسسة النقد العربي السعودي معدل القروض الى الودائع عند ٨٥٪.

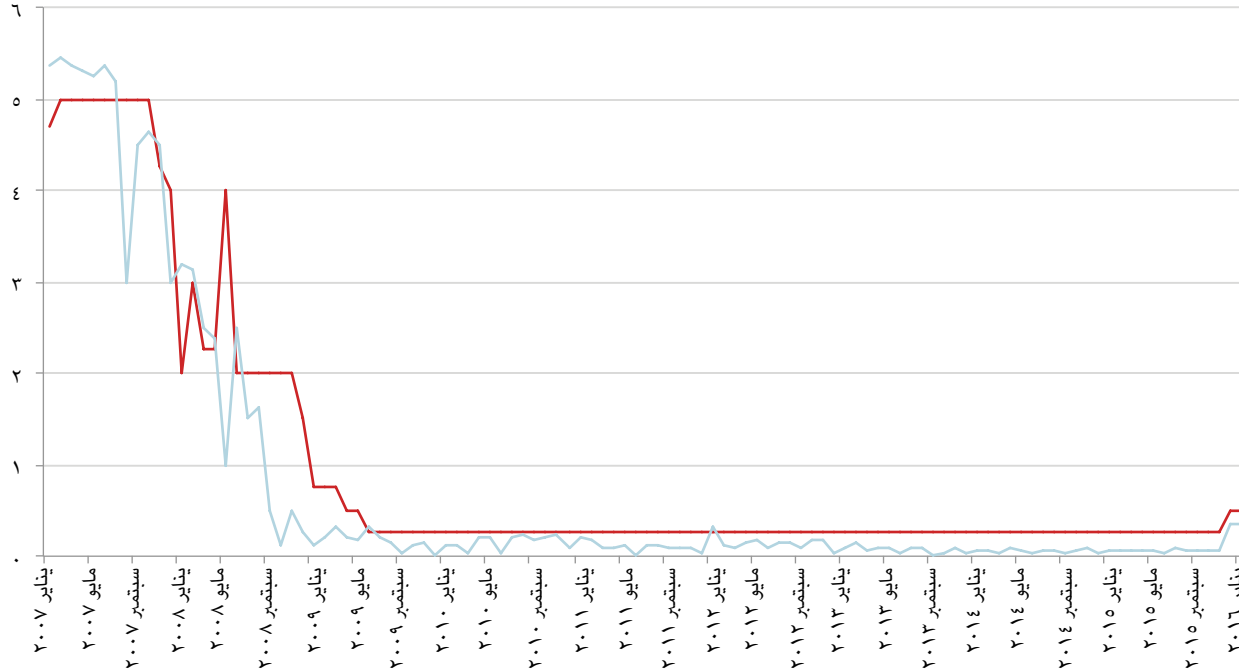
- يستمر نمو الودائع في المنطقة الحمراء (انخفاض ٠,٦٪ في شهر مارس ٢٠١٦ عن الفترة المماثلة من العام السابق).
- شهدت عملات الودائع الأجنبية ارتفاع حاد خلال شهر مارس ٢٠١٦ (ارتفاع ٤ مليار دولار أمريكي عن الشهر السابق).
- وفقاً لتوقعاتنا، تفوق قطاع المصارف والخدمات المالية على مؤشر السوق الرئيسي عن الفترة المماثلة من العام السابق. بلغ صافي ربح القطاع لشهر مارس ٢٠١٦ ما يقارب ٣,٩٧ مليار ر.س. (ارتفاع ٧,٩٪ عن شهر مارس ٢٠١٥).

الاتجاهات الرئيسية للاقتصاد الكلي:

- يستمر نمو العرض النقدي على المستوى الضيق M1 والعرض النقدي على المستوى الواسع M2 في المنطقة الحمراء بانخفاض عن الفترة المماثلة من العام السابق بنسب ٢,٢٪ و ٥,٢٪ على التوالي.
- تدل بيانات الاستيراد ونقاط البيع على انحسار الطلب من قبل المستهلك بالإضافة الى انخفاض ثقة المستهلك.
- جاء معدل استيراد الآلات ومواد البناء عند أقل من نصف أعلى مستوى له.
- تراجعت الأصول الأجنبية في مارس ٢٠١٦ الى ٦ مليار دولار أمريكي (٥٧٩ مليار دولار أمريكي مقابل ٦٠٩ مليار دولار أمريكي في نهاية ٢٠١٥ و ٦٩١ مليار دولار أمريكي في العام السابق)، يليه تراجع بحدود ١٠ مليار دولار أمريكي خلال شهر فبراير ٢٠١٦.



شكل ١: مع ارتباط الريال السعودي بالدولار الأمريكي، ارتبط معدل الريزو العكسي مع سعر الفائدة الأمريكي تاريخيا الى حد ما، ارتفع سعر الفائدة الأمريكي بحدود ٢٥ نقطة أساس في ديسمبر ٢٠١٥ لارتفاعه مؤسسة النقد العربي السعودي على الريال السعودي بنفس المقدار. من المتوقع ارتفاع سعر الفائدة الأمريكي بحدود ٥٠ نقطة أساس في النصف الثاني ٢٠١٦.



المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، بلومبرغ

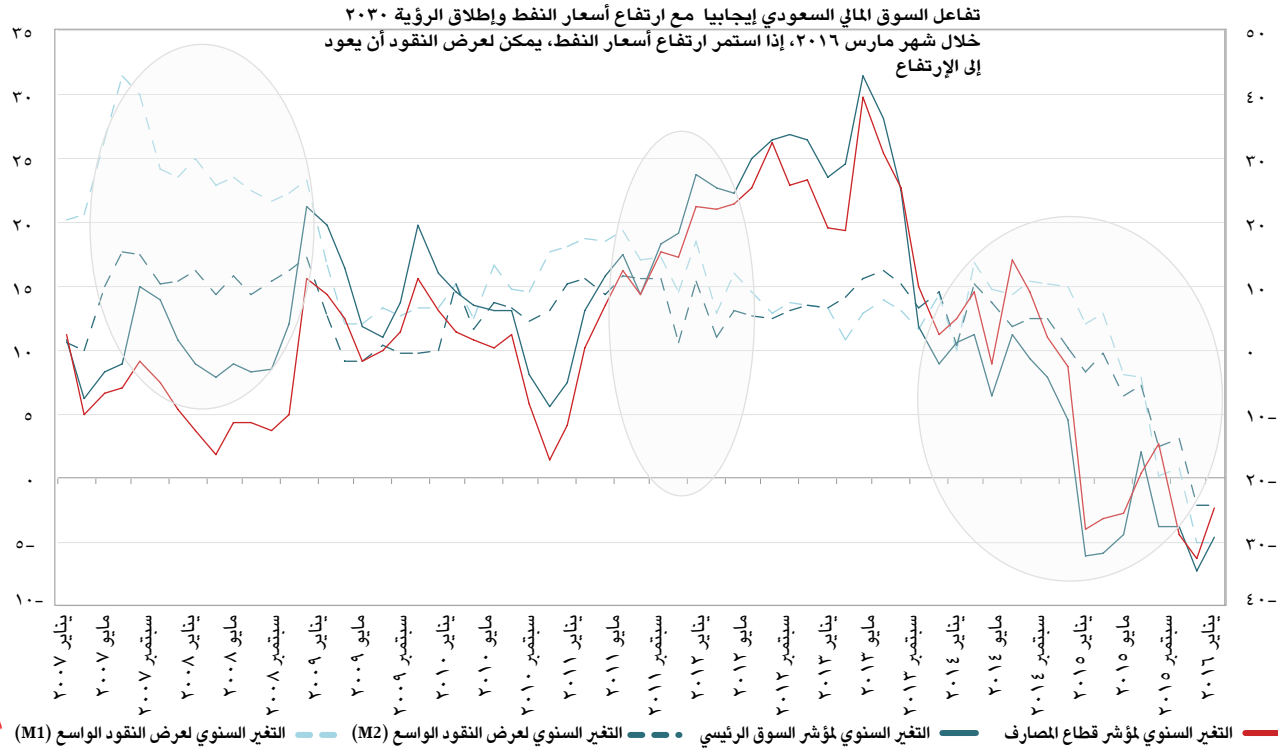
سعر الاقتراض بين البنوك العكسي

* سعر الفائدة الأمريكي

- من المتوقع ارتفاع سعر الفائدة الأمريكي بحدود ٥٠ نقطة أساس في النصف الثاني ٢٠١٦.
- بالرغم من ذلك، يستمر السوق في تخفيض احتمالية رفع سعر الفائدة هذا العام.
- استمرت قوة سوق العمل الأمريكي في حين تحسن معدل التضخم بشكل طفيف. يمكن أن ينتج عن ارتفاع أسعار النفط وقوة سوق العمل (شاهد تقرير التوظيف للقطاع غير الزراعي في نهاية هذا الأسبوع) وهبوط الأسواق العالمية رفع لسعر الفائدة الأمريكي خلال شهر يونيو ٢٠١٦.



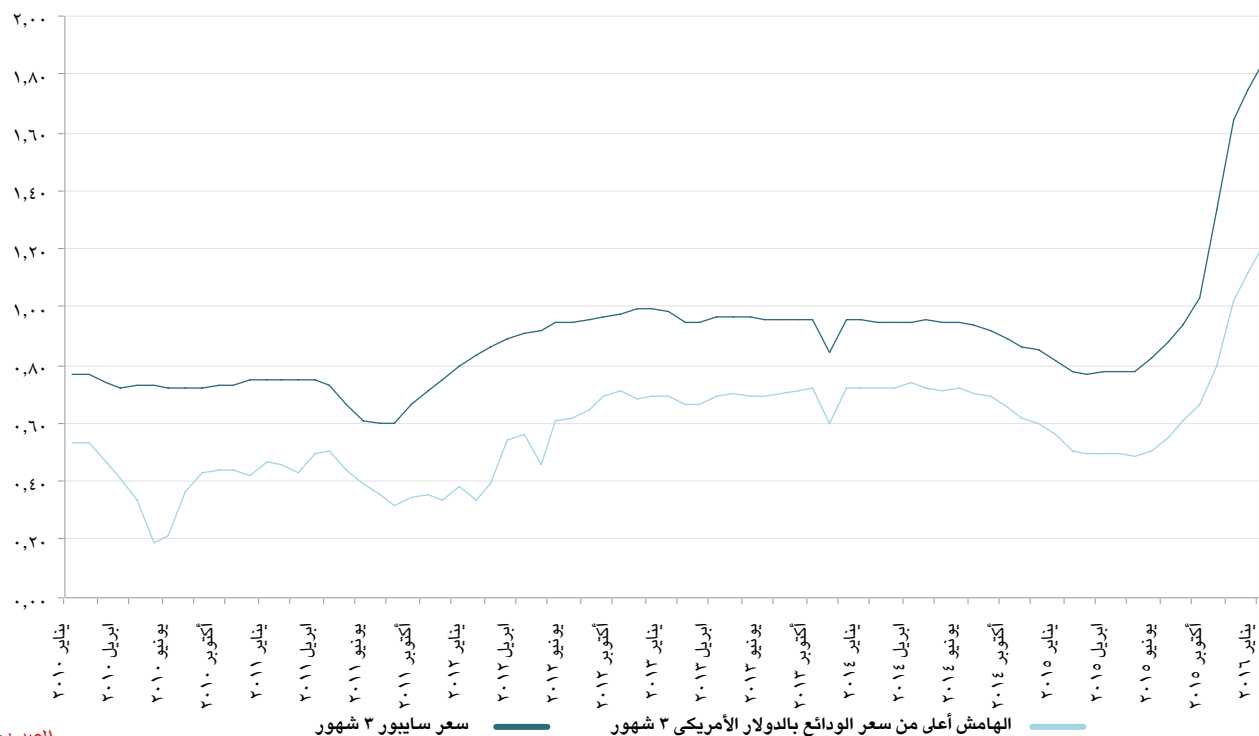
شكل ٢: النمو السنوي في عرض النقود الواسع (M2) عند أقل مستوى لعدة سنوات، تبعه تراجع في مؤشر السوق الرئيسي. يستمر القطاع المصرفي في التفوق عن الفترة المماثلة من العام السابق.



- يستمر العرض النقدي على المستوى الضيق M1 والعرض النقدي على المستوى الواسع M2 في المنطقة الحمراء للشهر الثاني على التوالي بانخفاض ٥,٢٪ و ٢,٢٪ على التوالي عن الربع المماثل من العام السابق.
- في المقابل، كان نمو الودائع ضعيفاً للقطاع المصرفي.
- من المرجح أن يكون تحسن أداء سوق الأسهم خلال الشهر الماضي ناتج عن ارتفاع أسعار النفط (ما يقرب من ٨٠٪ من أدنى مستوى له) والتفاؤل الناجم عن إطلاق رؤية المملكة للعام ٢٠٣٠.



شكل ٣: تسببت صدمات التجارة وتوقعات ارتفاع التضخم في اتجاه ارتفاع سعر الفائدة الأمريكي.

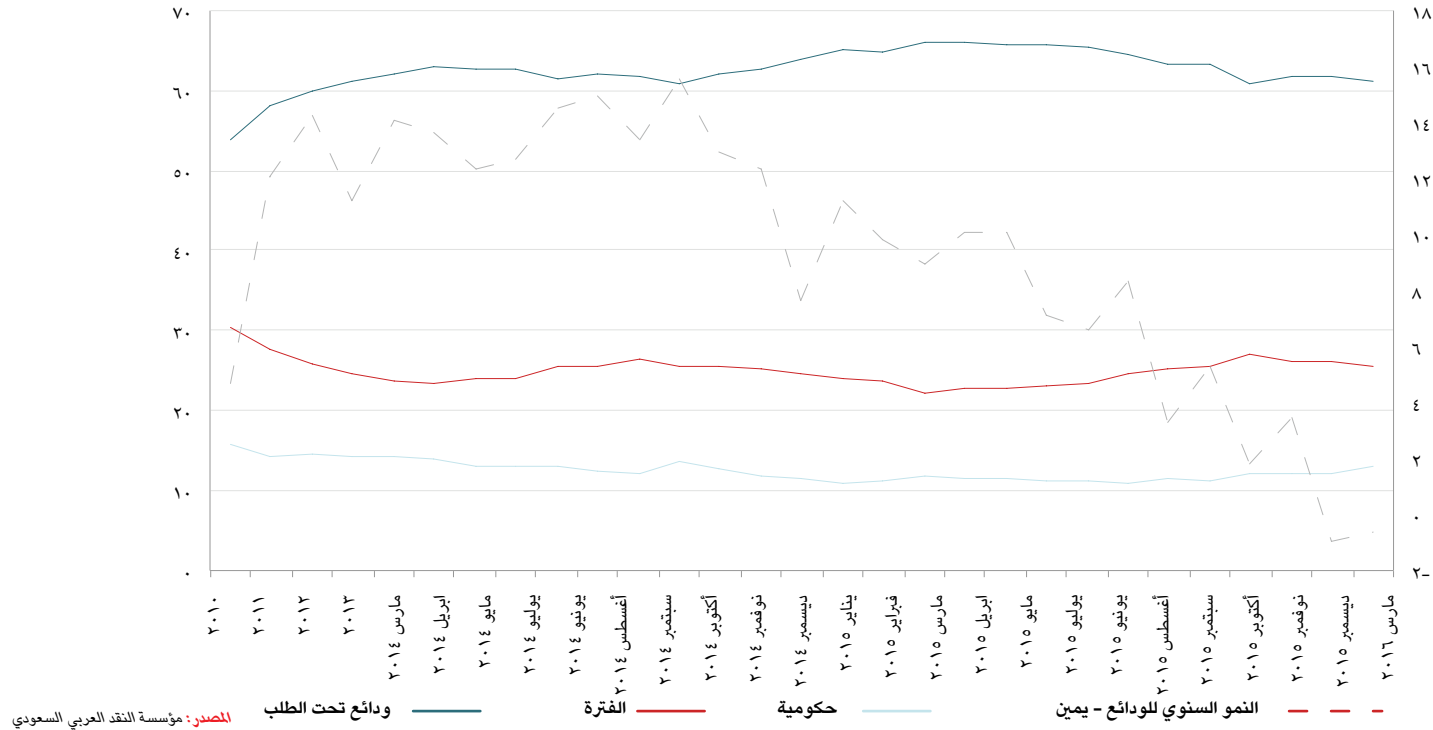


المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، بلومبرغ

- أجل الفيدرالي الأمريكي البحث في أسعار الفائدة الى الاجتماع في شهر مارس، مما يضيف عوامل خطر عالمية في التقدير المناسب لسعر الفائدة الأمريكي.
- باستثناء حدوث مفاجأة تضخمية، فإننا نتوقع ارتفاع سعر الفائدة الأمريكي في الأشهر المقبلة.



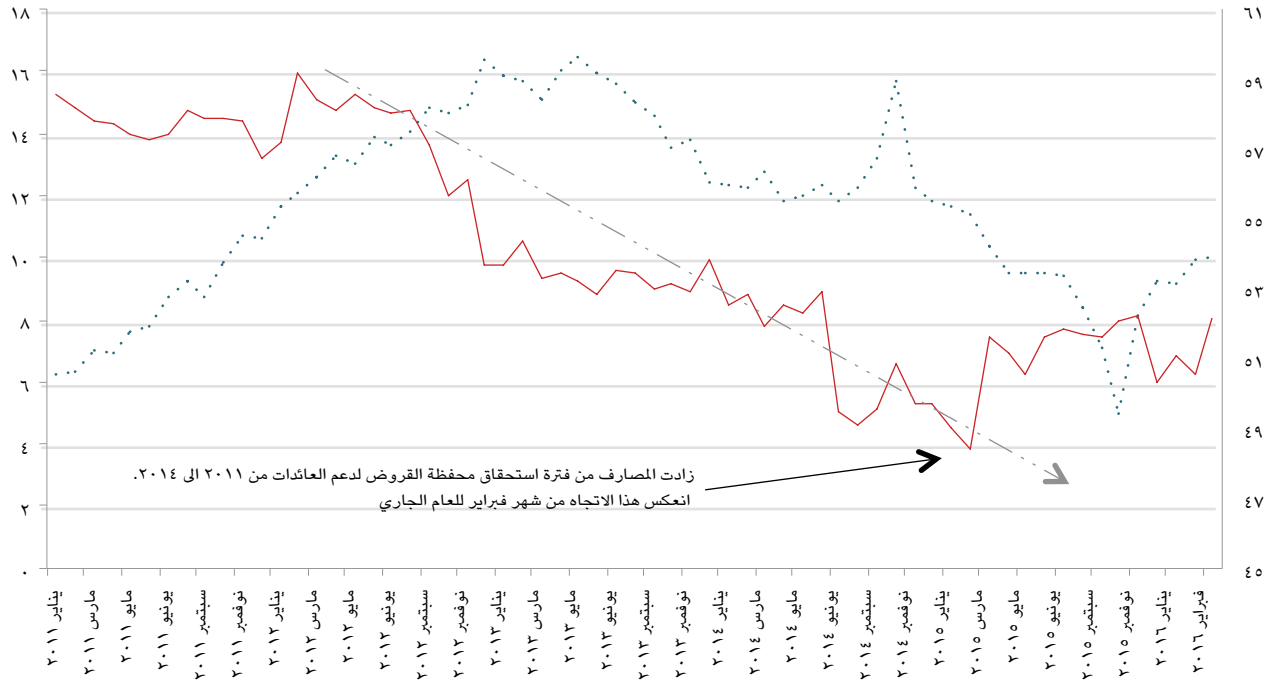
شكل ٤: استمر معدل نمو الودائع المصرفي في المنطقة الحمراء خلال مارس ٢٠١٦، بانخفاض ٠,٦٪ عن الشهر المماثل من العام السابق، مما يساهم في تغيير مزيج التمويل في القطاع، تحديدا للمصارف الصغيرة والمتوسطة.



- يستمر معدل الودائع تحت الطلب كحصة من إجمالي الودائع فقط بأعلى من ٦٠٪ مقابل ارتفاع ٦٦٪.
- شهدت الودائع بالعملات الأجنبية ارتفاع حاد خلال شهر مارس ٢٠١٦، ارتفاع ١٤,٨ مليار دولار أمريكي عن الشهر السابق (٤ مليار دولار أمريكي).
- لنهاية الربع الثاني على التوالي، ارتفعت الودائع الحكومية وشبه الحكومية. تم إضافة ودائع جديدة بقيمة ١٠ مليار ر.س. لشهر مارس ٢٠١٦.



شكل ٥: استمر معدل الاقتراض في القطاع مرتفع بدعم من قطاع التشييد والبناء والقطاع التجاري. على العموم، قد يتباطأ معدل الإقراض إذا تم ذكر انباء عن سداد الحكومة للدفوعات المترتبة عليها نظرا لضعف نمو الودائع.



المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

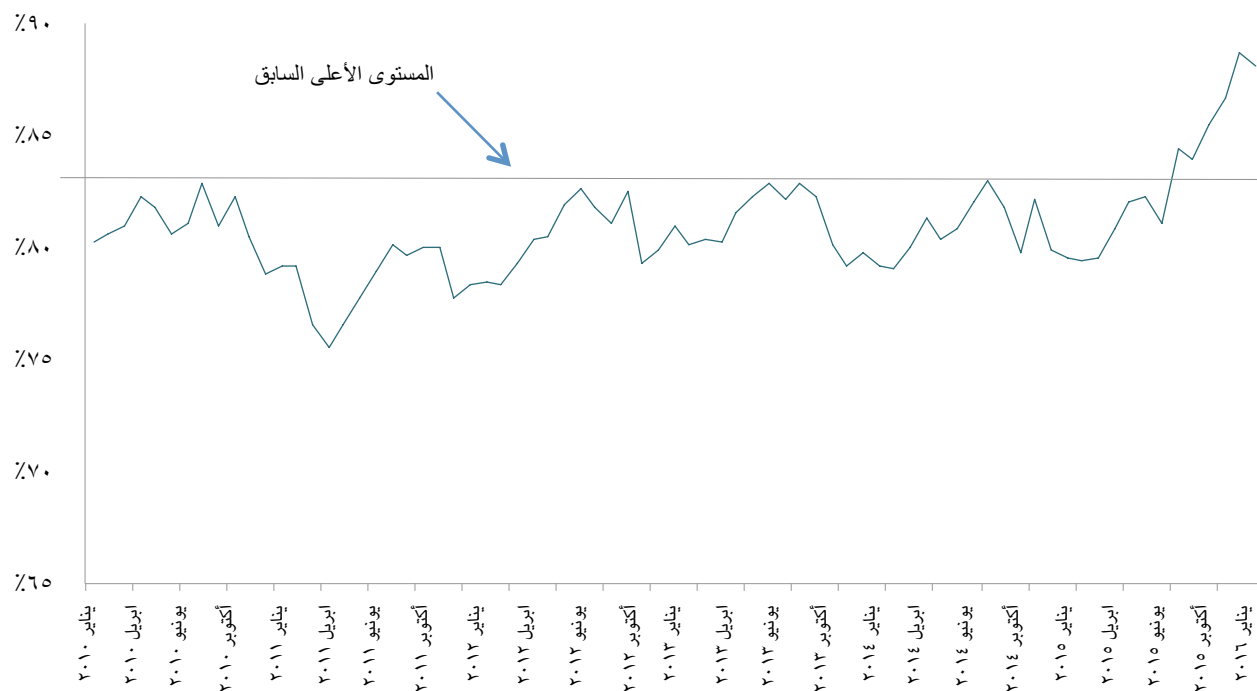
..... التغيير السنوي في نمو الإئتمان للقطاع الخاص

— نسبة الإئتمان باستحقاق أقل من 3 شهور إلى إجمالي الإئتمان - يمين

- يستمر استحقاق محفظة القروض لفترة قصيرة نسبيا كما تعتبر القروض تحت الطلب أساسية لاحتياجات رأس المال العامل.
- يجب تمديد فترة الاستحقاق قبل أن يشهد القطاع توسع هامش صافي الربح.
- تسارع معدل القروض الى ١٠٪ عن الفترة المماثلة من العام السابق.



شكل ٦: تراجع معدل القروض إلى الودائع في القطاع بشكل طفيف في شهر مارس ٢٠١٦ مع تدفق الودائع من الجهات الحكومية



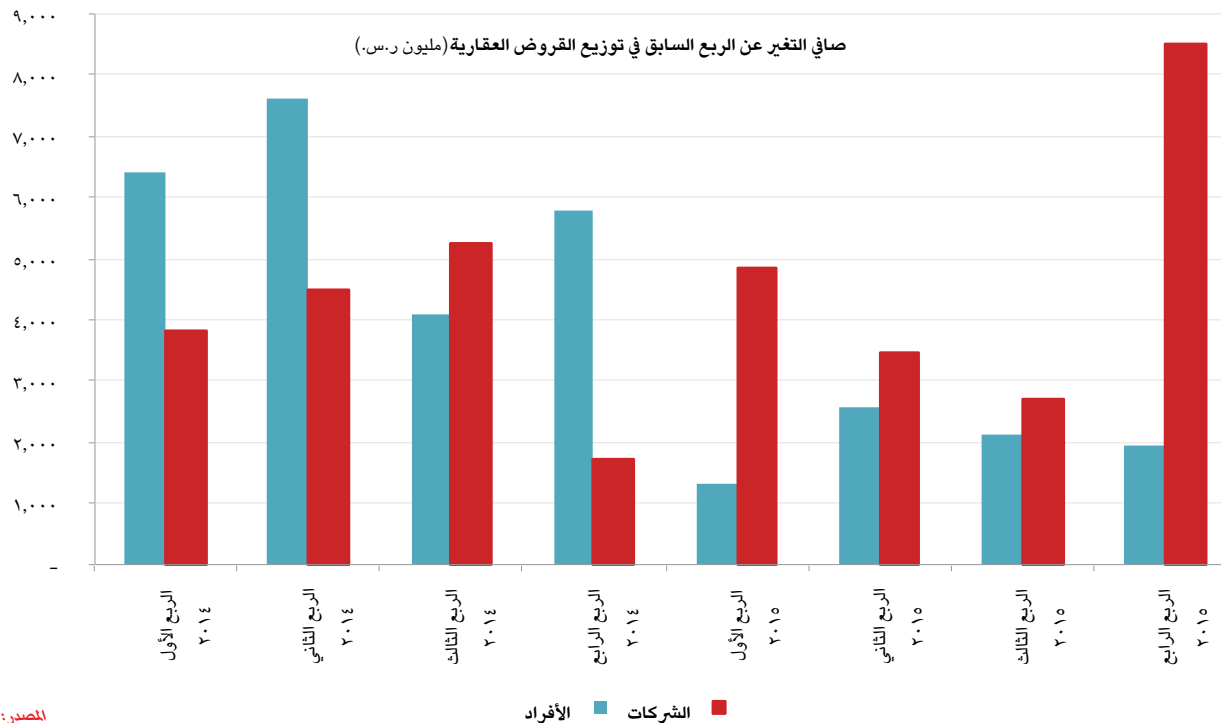
المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

معدل القروض إلى الودائع في القطاع

- يستمر ارتفاع معدل القروض في شهر مارس ٢٠١٦ ليصل إلى ١٠٪ عن الشهر المماثل من العام السابق.
- جاء ارتفاع الودائع بدعم من ودائع القطاع شبه الحكومي مما نتج عنه تباطؤ معدل القروض إلى الودائع في القطاع بشكل طفيف.



شكل ٧: تباطأ القروض العقارية للأفراد بشكل حاد في عام ٢٠١٥، بينما ارتفع معدل القروض العقارية للشركات في الربع الرابع ٢٠١٥



المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

■ جاءت غالبية القروض العقارية للشركات في الربع الرابع من مجموعة سامبا المالية



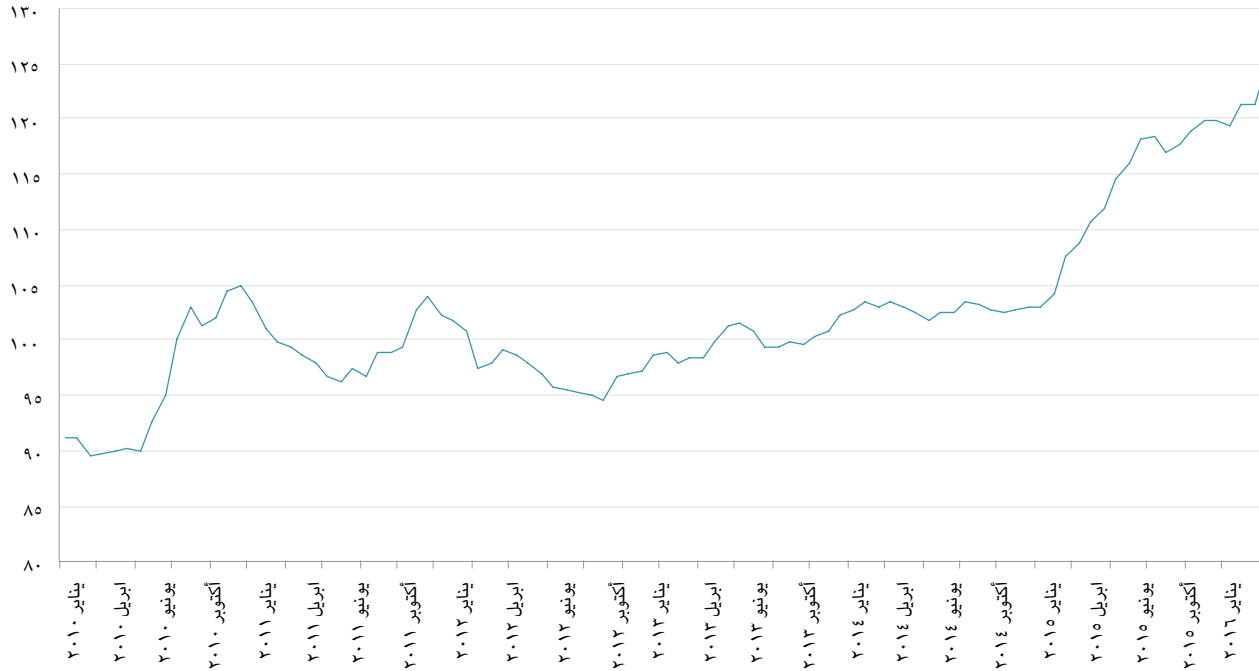
شكل ٨: تراجعت الأصول الأجنبية في المملكة العربية السعودية في شهر مارس ٢٠١٦ بحدود ٦ مليار دولار أمريكي، مما يجعل التراجع منذ بداية العام وحتى تاريخه يصل الى ٣٠ مليار دولار أمريكي (١١٢ مليار دولار أمريكي عن الفترة المماثلة من العام السابق). تستمر الحكومة باستغلال الأصول الأجنبية لحماية الاقتصاد.



- ارتفعت الأصول الأجنبية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي في أغسطس ٢٠١٤ الى أعلى مستوى عند ٧٣٧ مليار دولار أمريكي.
- يعتبر التراجع بحدود ٦ مليار دولار أمريكي في مارس ٢٠١٦ هو الأدنى منذ يوليو ٢٠١٥.
- من شأن كل من ارتفاع أسعار البترول و تسهيلات القرض المشترك بقيمة ١٠ مليار دولار أمريكي بالإضافة الى التركيز بشكل أكبر على الإنفاق الحكومي، ان يدعم الأصول الأجنبية في إبريل ٢٠١٦.



شكل ٩: تزامنت صدمة التجارة مع الارتفاع الحاد في سعر الصرف الحقيقي بنسبة ٥,٣٪ من مارس ٢٠١٥ إلى يناير ٢٠١٦



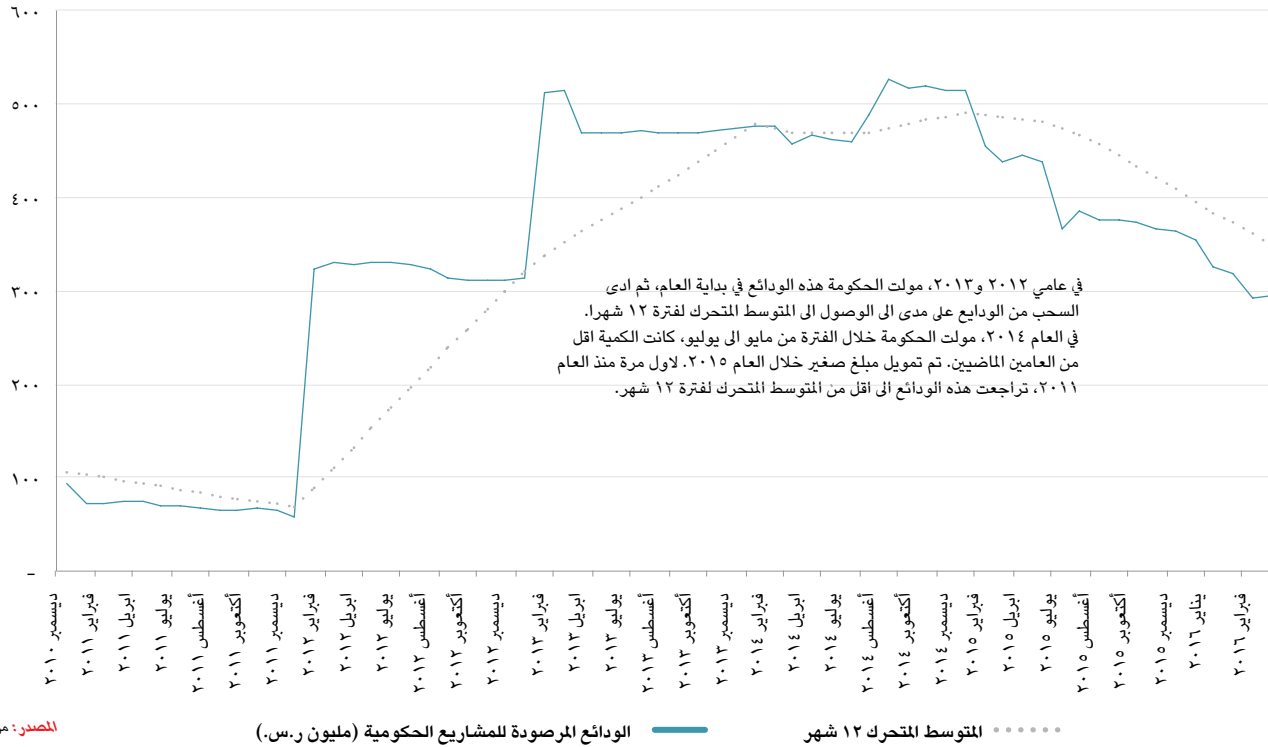
المصدر: صندوق النقد الدولي

سعر الصرف الفعلي الحقيقي (مؤسسة النقد العربي السعودي)

- ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بأعلى من ٤٪ في العام ٢٠١٦ عن العام السابق، يليه رفع / تعديل الدعم في الميزانية العامة.
- ينتج عن ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك السعودي مقابل معدل التضخم الأمريكي ارتفاع في سعر الصرف الحقيقي خلال شهر فبراير ومارس ٢٠١٦، كما سيشكل الدولار الأمريكي العنصر الأكثر أهمية في سلة التجارة المرجحة الفعلية لسعر الصرف الحقيقي في المملكة العربية السعودية، على الرغم من انخفاض قيمة الريال السعودي مقابل معظم العملات على الأساس الاسمي خلال الشهرين الماضيين.



شكل ١٠: قامت الحكومة بتخفيض التمويل المتاح للمشاريع بشكل ملحوظ، تظهر ميزانية العام ٢٠١٦ تخفيض إضافي كبير

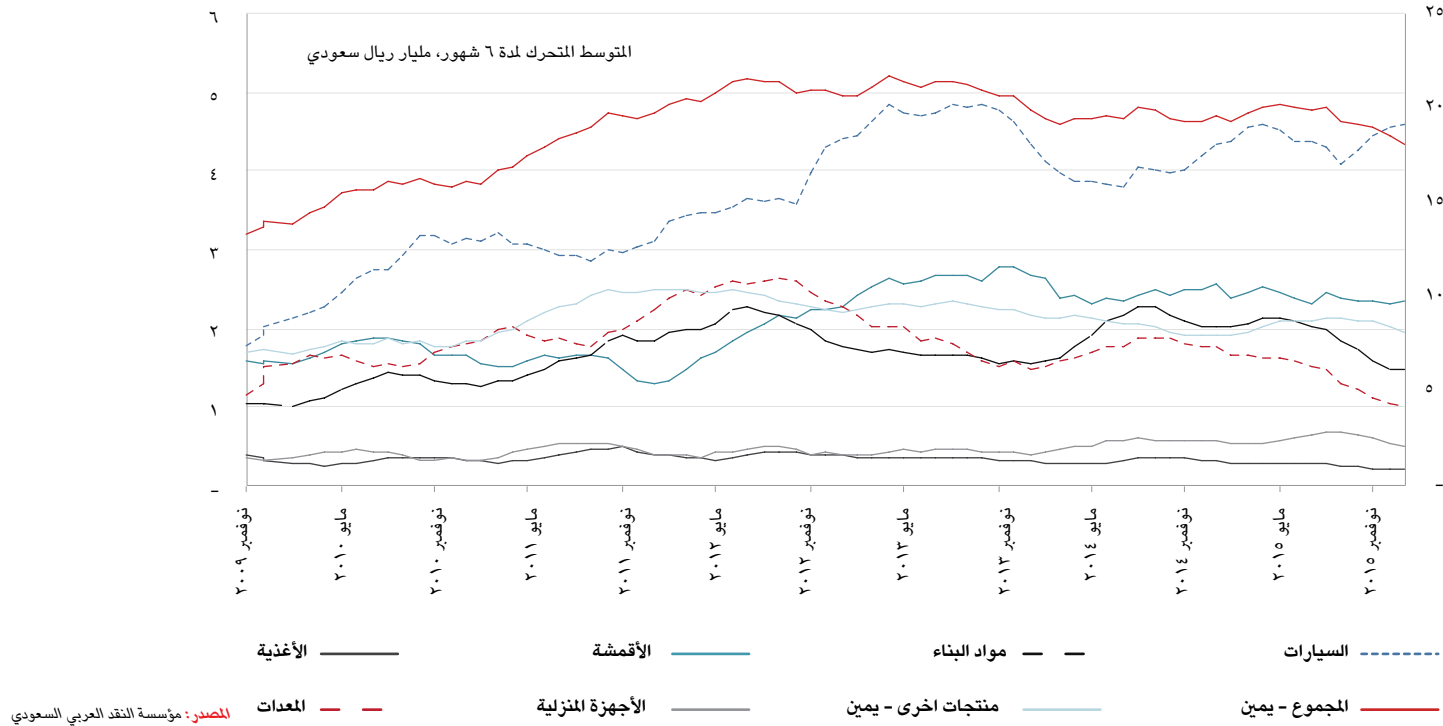


المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

كجزء من استراتيجية الحكومة في مواصلة السيطرة على الإنفاق، تسمح الحكومة لهذه الودائع بالاستمرار في التراجع.



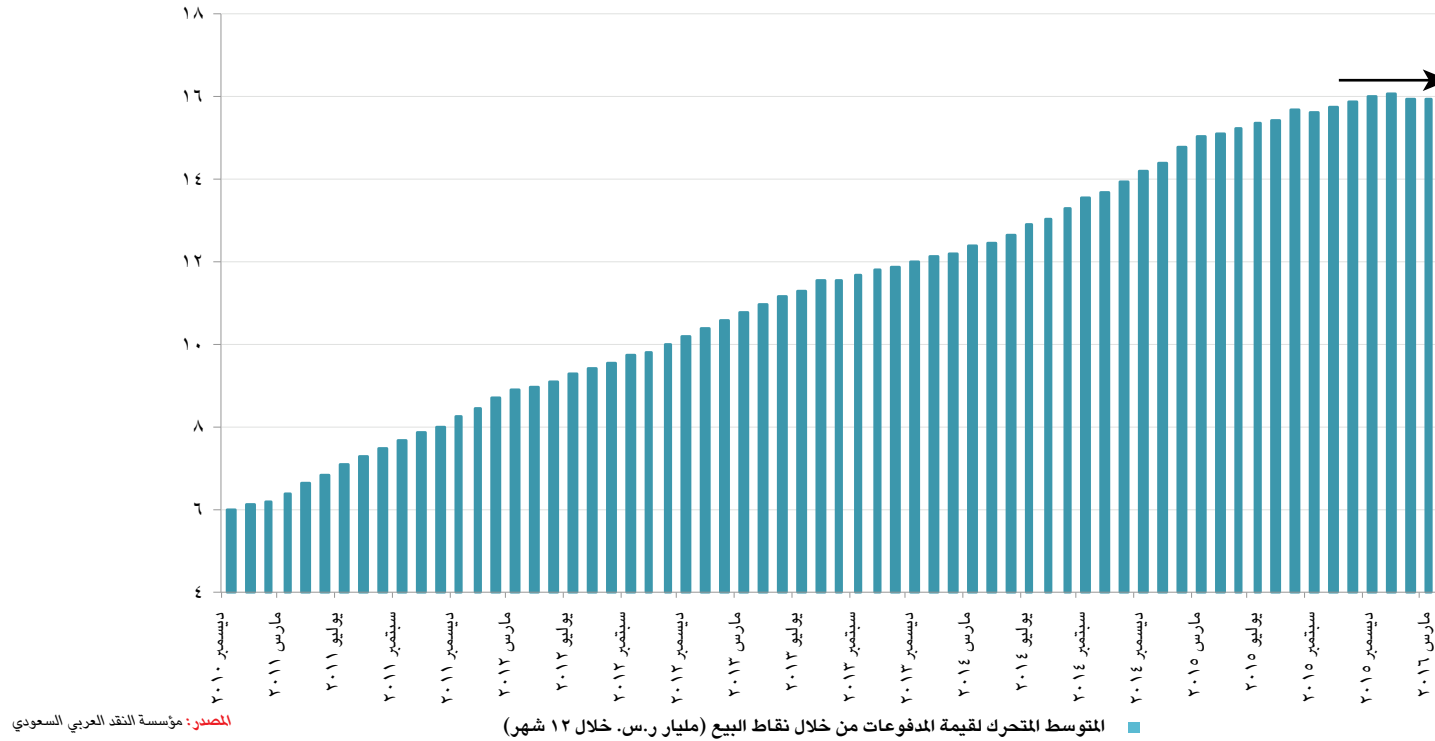
شكل ١١: تتجه اجمالي الواردات الى الانخفاض، لجميع الواردات باستثناء واردات المواد الغذائية



- تراجعت الواردات الشهرية من أعلى مستوى قيمة ٢٠ مليار ر.س. (المتوسط المتحرك لفترة ٦ أشهر) خلال معظم الفترات من عام ٢٠١٢ و ٢٠١٣، لتصل إلى أقل من ١٧ مليار ر.س.
- يفسر هذا الانخفاض الحاد في الواردات انخفاض إيرادات التمويل التجاري للقطاع المصرفي.
- تأثرت واردات كل من آلات ومواد البناء بشكل سلبي، حيث تراجع كليهما إلى أقل من نصف ذروتهما.



شكل ١٢: بدأت كل من بيانات الواردات وتراجع نقاط البيع بإظهار علامات على تباطؤ الطلب من قبل المستهلك



- أظهرت ثقة المستهلك تراجعاً في مستواها.
- تأثرت مقارنة البيانات لمرة واحدة من المكزمة الملكية بدفع رواتب خاصة لشهرين في العام الماضي.



شكل ١٣: ارتفعت أرباح قطاع المصارف منذ بداية العام إلى شهر مارس ٢٠١٦ بحدود ١ مليار ر.س. مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق



المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي

نمو الأرباح الفصليّة للمصارف عن الفترة المماثلة من العام السابق

متوسط سعر خام برنت للنفط بالدولار الأمريكي - يمين

- ارتفعت أرباح قطاع المصارف منذ بداية العام وحتى مارس ٢٠١٦ بنسبة ٧,٤٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.
- جاء ارتفاع الربحية بدعم من ارتفاع صافي الدخل من الاستثمارات والتمويل مع استمرار مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها حول مستواها.

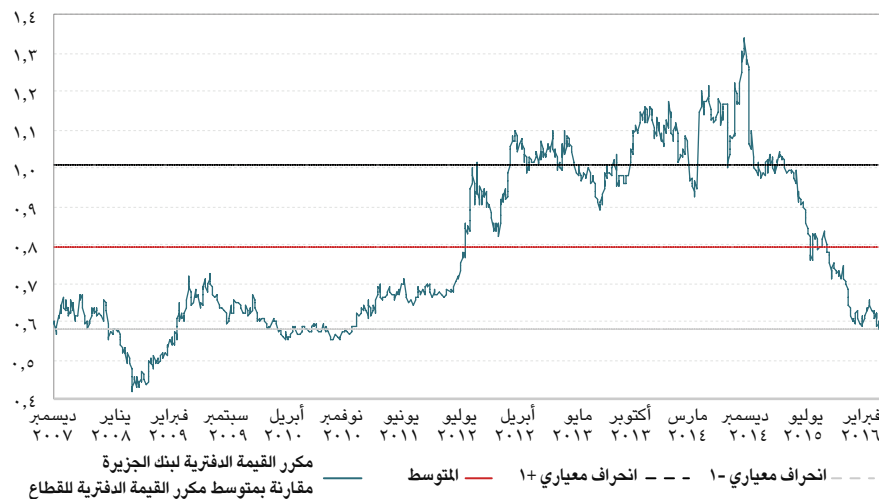
مكرر القيمة الدفترية لآخر ١٢ شهرا مقارنة بمتوسط القطاع

السعودي الفرنسي كابيتال

Saudi Fransi Capital

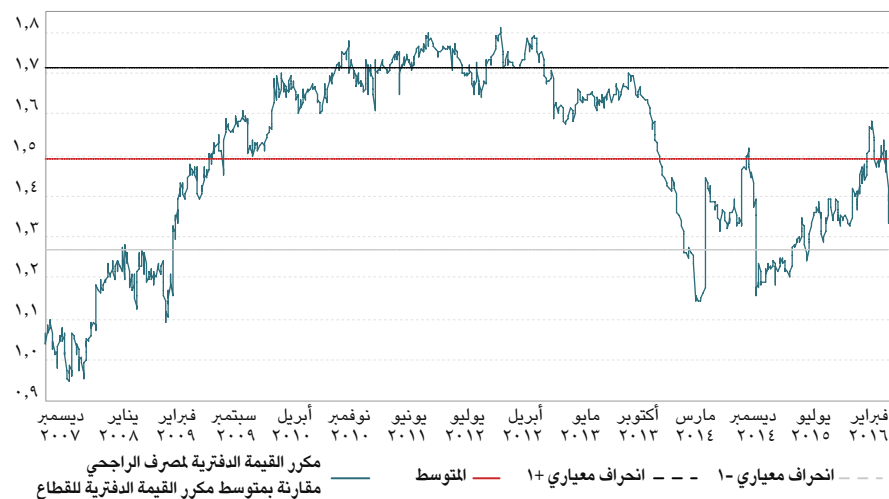


مكرر القيمة الدفترية لبنك الجزيرة مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



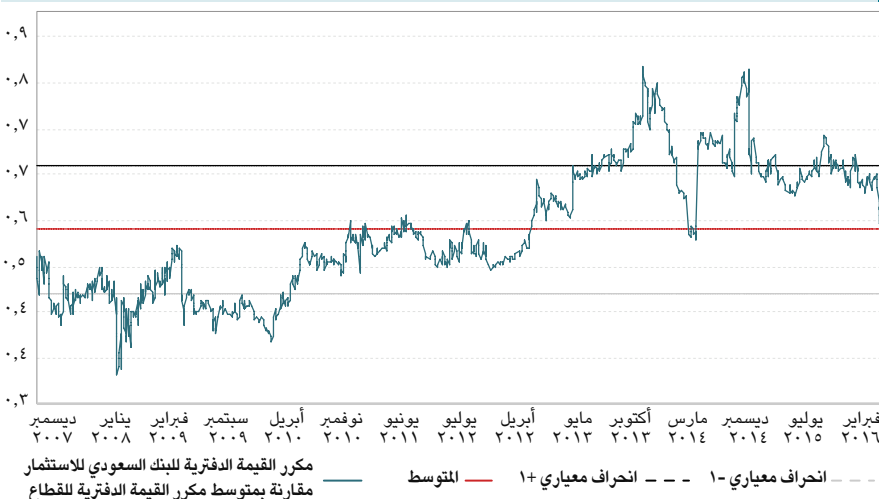
المصدر: بلومبرغ والسعودي الفرنسي كابيتال

مكرر القيمة الدفترية لمصرف الراجحي مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



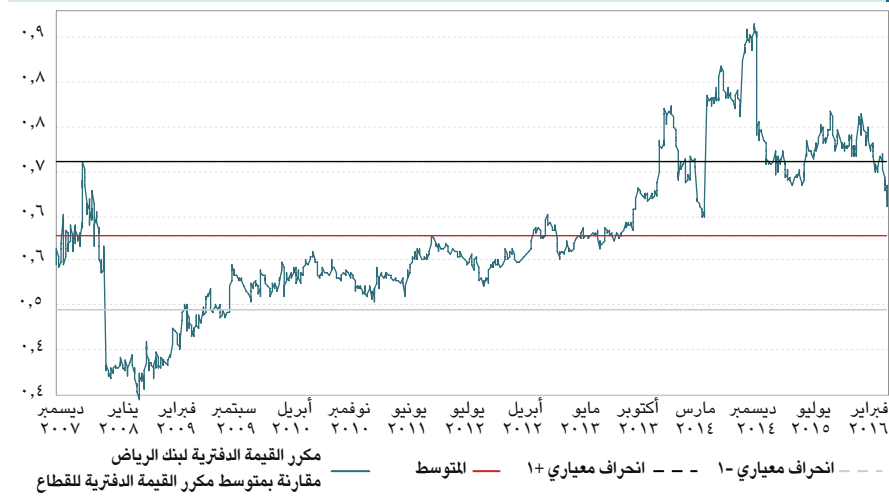
المصدر: بلومبرغ والسعودي الفرنسي كابيتال

مكرر القيمة الدفترية للبنك السعودي للاستثمار مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



المصدر: بلومبرغ والسعودي الفرنسي كابيتال

مكرر القيمة الدفترية لبنك الرياض مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



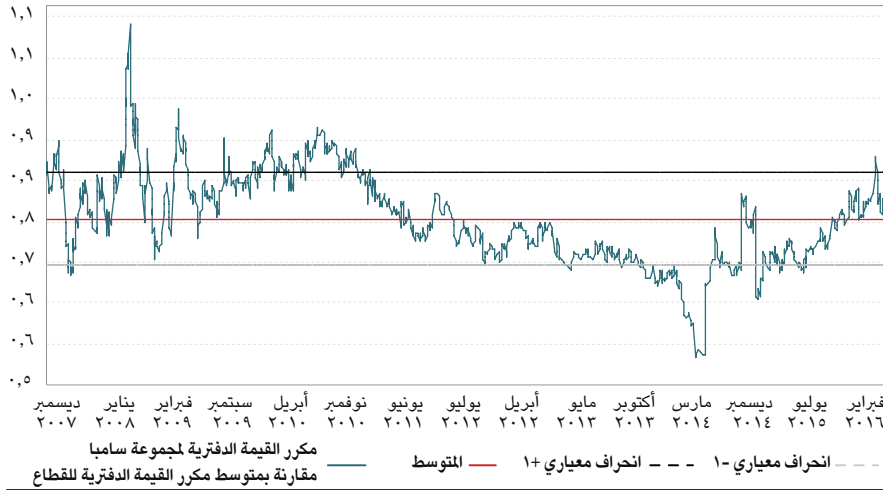
المصدر: بلومبرغ والسعودي الفرنسي كابيتال



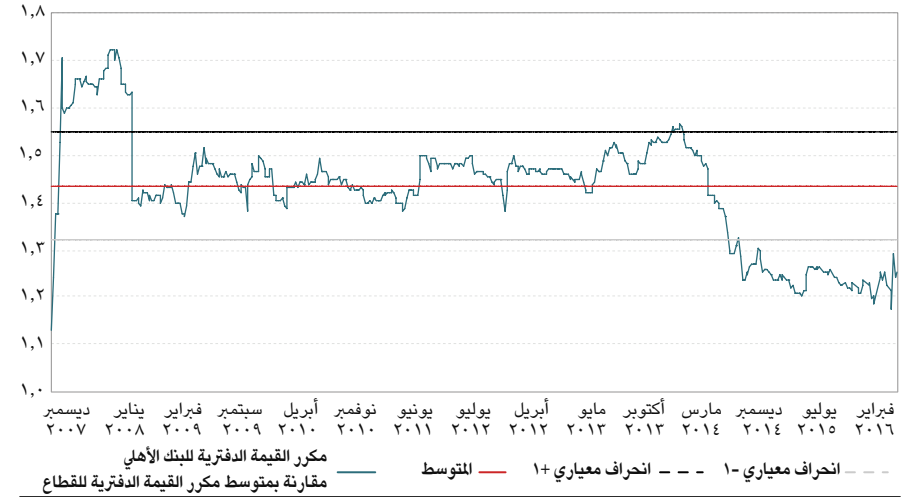
مكرر القيمة الدفترية لآخر ١٢ شهرا مقارنة بمتوسط القطاع

(تابع)

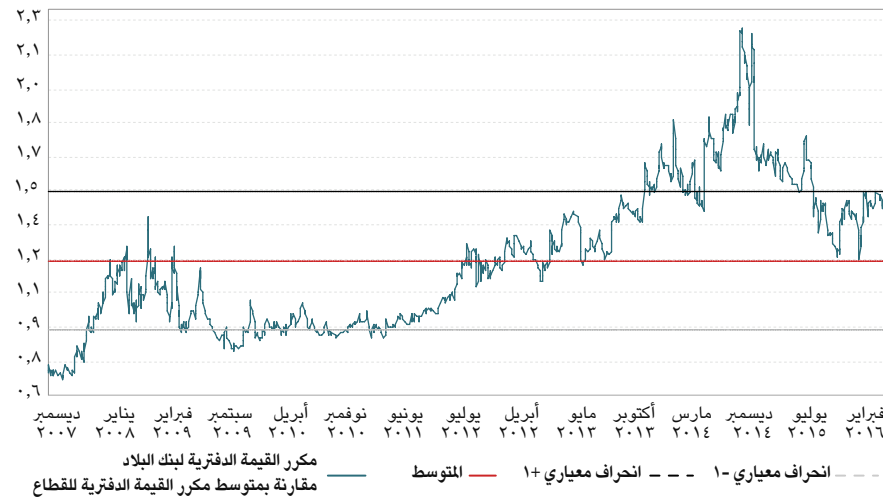
مكرر القيمة الدفترية لمجموعة سامبا المالية مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



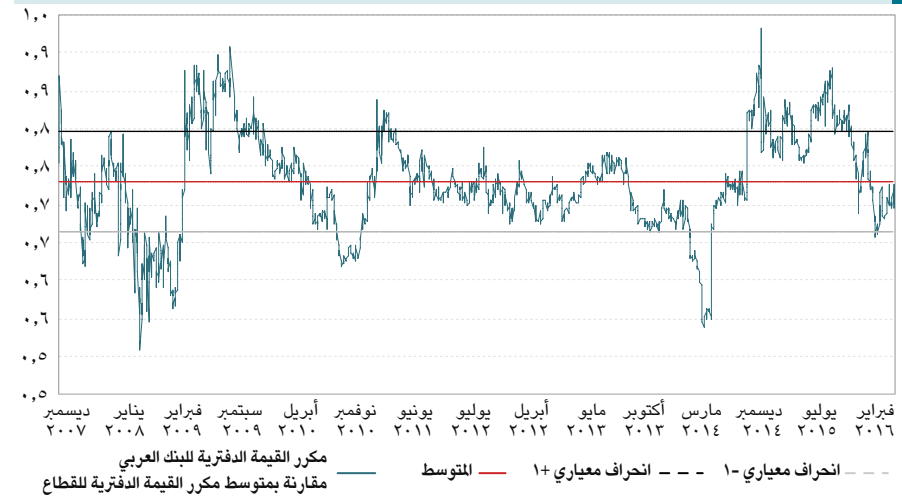
مكرر القيمة الدفترية للبنك الأهلي التجاري مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



مكرر القيمة الدفترية لبنك البلاد مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



مكرر القيمة الدفترية للبنك العربي الوطني مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع

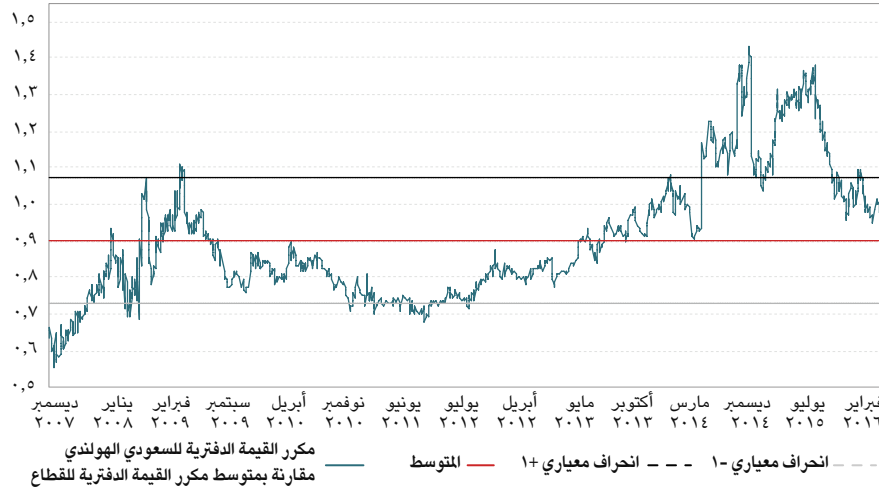




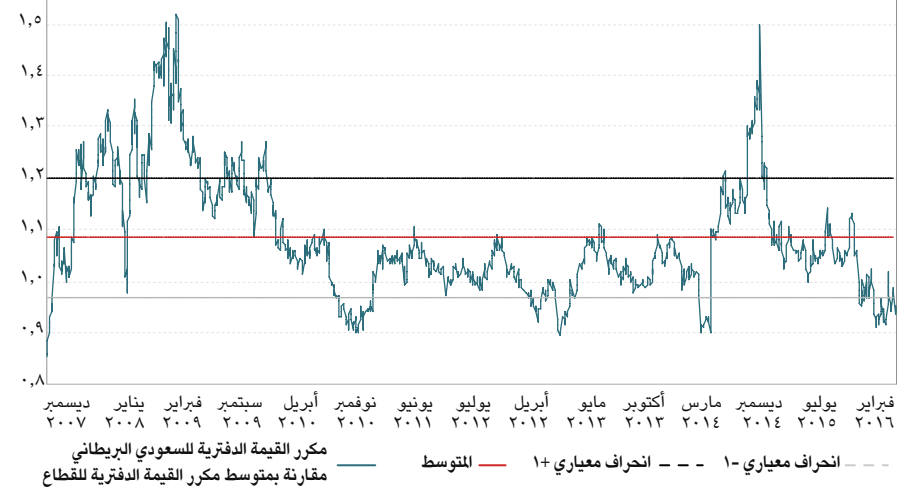
مكرر القيمة الدفترية لآخر ١٢ شهرا مقارنة بمتوسط القطاع

(تابع)

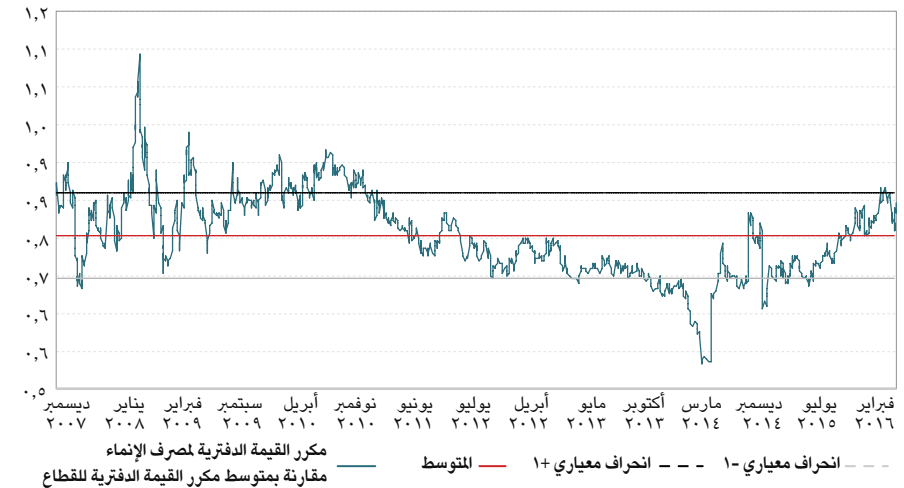
مكرر القيمة الدفترية للبنك السعودي الهولندي مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



مكرر القيمة الدفترية للبنك السعودي البريطاني مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع



مكرر القيمة الدفترية لمصرف الإنماء مقارنة بمتوسط مكرر القيمة الدفترية للقطاع





تم اعداد هذا التقرير من قبل شركة السعودي الفرنسي كابيتال، شركة استثمارية متخصصة لخدمات البنوك الاستثمارية، ادارة الأصول، الوساطة، الأبحاث، وخدمات الحافظ الأمين. يمكن أن يكون لشركة السعودي الفرنسي كابيتال أو شركتها التابعة علاقة بالشركة محل هذا التقرير و/أو أوراقها المالية.

يعتمد هذا التقرير على المعلومات المتاحة للعموم والتي نعتقد بثقتها، ولكننا لا نقدمها كمعلومات دقيقة أو مكتملة، وبالتالي لا يجب الاتكال عليها كمعلومات متكاملة أو دقيقة. وعليه، لا نقدم أو نضمن، لا صراحة ولا ضمناً، وينبغي أن لا يعول على عدالة أو دقة أو اكتمال أو صحة المعلومات والآراء المتضمنة في هذا التقرير.

تم اعداد هذا التقرير لأغراض المعلومات العامة فقط، ولا يسمح بإعادة انتاجه أو توزيعه لأي شخص. لا يعتبر هذا التقرير دعوة أو عرضاً لشراء أو بيع أي أوراق مالية. لم يأخذ التقرير في الاعتبار موثاقية الاستثمار لطبيعة المستثمر. تحديداً، لم يتم خصيص هذا التقرير ليلائم أهداف استثمارية محددة، أو وضع مالي معين، أو درجة المخاطر المرغوبة، أو احتياجات أي شخص متلقي لهذا التقرير. تنصح شركة السعودي الفرنسي كابيتال بشدة أي مستثمر محتمل أن يطلب إرشاد قانوني، محاسبي ومالي لدى اتخاذ القرار حول الاستثمار في الأوراق المالية وملائمتها لمتطلباتها/متطلباتها. تتضمن أي توصيات استثمارية متضمنة في التقرير المخاطر والعوائد المتوقعة.

إن شركة السعودي الفرنسي كابيتال غير مسؤولة، بإجمالي القوانين والأنظمة المطبقة، عن أي خسارة ناتجة عن هذا التقرير أو أي من محتوياته أو ما يعلق به. قد لا تتحقق التوقعات المستقبلية الخاصة بالتوقعات المالية وتقديرات القيمة العادلة، إن جميع الآراء والتقديرات المتضمنة في التقرير تعتمد على رأي شركة السعودي الفرنسي كابيتال بتاريخ اعداد التقرير، والتي يمكن أن تتغير دون إشعار. إن الأداء الماضي لأي استثمار لا يعكس بالضرورة النتائج المستقبلية. قيمة الأوراق المالية، أو الدخل منها، أو أسعارها أو عملاتها، يمكن أن ترتفع أو تنخفض. من المحتمل أن يسترجع المستثمر قيمة أقل من قيمة الاستثمار الفعلي. أيضاً، يمكن أن يخضع الاستثمار الى رسوم على الاستثمار في الأوراق المالية. يمكن أن يؤدي التغير في أسعار صرف العملات الى تغيرات كبيرة في قيمة أو سعر أو الدخل من ورقة مالية. لا يسمح بإعادة انتاج هذا التقرير أو أي أجزاء منه دون الحصول على الموافقة الخطية من شركة السعودي الفرنسي كابيتال. لا يجوز توزيع هذا التقرير أو نسخ منه خارج المملكة العربية السعودية حيث من الممكن أن يكون توزيعه ممنوع قانوناً. يجب على الأشخاص مستلمي التقرير أن يكونوا على دراية بمثل هذا المنع والالتزام مثل هذه القيود. باستلام هذا التقرير، يوافق المستلم على الالتزام بالقيود السابقة.

السعودي الفرنسي كابيتال، شركة محدودة المسؤولية

سجل تجاري ١٠١٠٢٣١٢١٧

صندوق بريد: ٢٣٤٥٤

الرياض ١١٤٢٦

المملكة العربية السعودية

المركز الرئيسي - الرياض